

هذه سببلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 6 تعلق القلب بالله من أهم مقاصد الشريعة التي حرص عليها النبي

سعد الشثري

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشريعة قد جاءت بالمحافظة على مقاصد تتحقق بها مصالح العباد في دنياهم وآخرتهم - 00:00:00

ومما جاءت به الشريعة ان علقت القلوب برب العزة والجلال. بحيث يتعلق الناس به سبحانه هو تعالى فاذا تعلقت القلوب بالله وحده كان ذلك من اسباب عزة النفوس ورفعة الدرجة ويذكر - 00:00:34

الله عز وجل بشؤون العبد في دنياه وآخرته. اليه رب العزة والجلال يجيب من دعاه كما قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم اليه رب العزة والجلال يكفي من كان متوكلا عليه كما قال اليه ربكم الله بك - 00:00:55

اما عبده اليه رب العزة والجلال هو الذي بيده الارزاق كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وكما قال الله يحيط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:01:19

في نصوص كثيرة اليه رب العزة والجلال قادرا على كل شيء؟ ومن ثم فكيف لا تتعلق قلوبنا برب العزة والجلال والتعلق بالله عز وجل قد يكون على انواع متعددة. منها اعتقاد ان الله هو المتصرف - 00:01:36

وفي الكون وانه لا راد لما قضى ولا مانع لما اعطى وانه جل وعلا هو المتصرف في الخلق بما يشاء كذلك من التعلق بالله عز وجل ان نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:01:58

اليه رب المؤمنين بالاجر الجليل والثواب الكبير كذلك من التعلق بالله عز وجل ان نكثر من دعائه سبحانه وتعالى. كما قال تعالى يا سألك عبادي عنني قريب اجيبي دعوة الداعي اذا دعاني. ومن التعلق بالله عز وجل ان نكثر من الصلوات وخصوصا في حال السجود فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء في اثناء السجود - 00:02:47

ان التعلق بالله سبحانه وتعالى بحيث نفوت الامور اليه ونتوكل عليه سبحانه يكون من اسباب رفعة درجات العبد يوم القيمة. وكذلك يكون من اسباب ابعاد الشرور عن العبد في الدنيا - 00:03:08

ان التعلق بالله سبحانه وتعالى يجعل الانسان لا يخشى من احد من الخلق كائنا من كان. كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ان التعلق بالله سبحانه وتعالى يجعل الانسان يحسن الظن به سبحانه وتعالى وبالتالي يكثر من عباده - 00:03:30

عبادته ومن دعائه ومن التضرع بين يديه ومن الصلاة له سبحانه وتعالى ان تعليق القلوب برب العزة والجلال هو مبدأ دين الاسلام. ومبدأ التوحيد وهو رأس كل خير فان العبد متى كان معلقا القلب بالله كان هذا من سببه صلاح حاله - 00:03:59

اموره ان التعلق بالله جل وعلا يجعل العبد في منزلة رفيعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان اعلى مراتب الدين رتبة الاحسان وهي تكون في التعلق بالله عبادة له - 00:04:28

واستشعارا لمراقبته فانه لما سئل عن الاحسان اخبر بأنه تاب ان تعبد الله كأنك تراه فانه لم تكن تراه فانه يراك. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:50

وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - 00:05:10